

## تفسير سورة يونس (601) تابع تفسير الآيات 95-06 | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامكان على خاتم النبيين امام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل ارأيتم ما انزلتم - 00:00:02

الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة؟ ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثراهم لا يشكرون - 00:00:32

ذكرت معنى قوله عز وجل قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق وكيف ان الكافرين بالله عز وجل من جميع الناس والاجناس. الذين لم يعتمدوا في منهجهم على شريعة من رب السماوات والارض خالق الكون. في تحبطهم - 00:00:52

في تحليل الحرام وتحريم الحلال. ومع وهذه الاية وهي اية من ايات كثيرة كتاب الله مملوء بهذه وهذه القواعد لكن لما تقرأ مثل هذه الاية لو يعني لو حضرت جميع مناهج السلوك والسير - 00:01:42

في ظلها اي حادثة تحدث. او واقعة تقع. في الكون ينبغي ان تخضع لهذا لهذه الاية. اي حادثة ما عرف حلها لا يجوز لاحد ان يحرمه. وما اذن وما اعلم الله حرمتها لا يحل لاحد ان يحلها. يعني لا يحل لاحد ان يحل حراما ولا ان يحرم حلالا. اصل التحرير - 00:02:02

والتحليل يبنينان على اصل عظيم وهو علم المفتى اعلام العامل بيشتغل اعلامه يكون يعلم علم اليقين حقيقة هذا الشيء هو حرام ولا حلال؟ فلا يجرؤ الانسان البتة على ان يرتكب الحرام - 00:02:42

ولا يجرؤ ابدا ان يحرم حلالا. والكافر في مكة مع جهلهم وضلالهم وقلة علومهم صاروا يخترعون من عند انفسهم اشياء يحرمونها وأشياء يحللونها وضررت لذلك امثاله فيما ساق الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله كالبلاء - 00:03:12

كل ما يجي مثل هذا النوع في الحديث يجي كلمة الافتراء. لاحظ كل ما يأتي كلمة التحليل والتحريم ويدرك الكفار يذكرون بالافتراء على الله. وبين ان الذين كفروا من دأبهم الافتراء على الله لانهم لا يعلمون يعني لا يعرفون عنه شيئا. لا يعلمون اسمائه الحسنى - 00:03:42

ولا يعلم صفاته العلي ولا يعلم انه العزيز الحكيم وانه على كل شيء قادر وانه بكل خلق علیم وانه لا تخفي عليه قافية في الارض ولا السماء وانه لا يعجزه شيئا في الارض ولا في السماء وان نراصي جميع الخلق بيده وحده لا شريك له يحركها كيف يشاء ويسكناها كيف يشاء - 00:04:12

من يشاء ويحيي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا وان له الحكم وله الخلق له الخلق والامر له الخلق وله الامر الخلق الايجاد. ما في كائن في السماوات والارض الا الا ان الله هو الذي اوجده. وما دام الله - 00:04:32 موجود كل كائن يجب عليك الا تجرؤ على الله فتفقول عليه كذب والافتى عليه وافتى عليه بان تحرم ما احل او او تحل ما حر. وطبعا هذى وان كانت اصناف الكافرين. يعني كانت هالاية - 00:04:52

هي ما سقل لتبويخ الكافرين المشركين على تعنتهم في في الاحكام وتحريمهم ما احل الله وعدم التفريق. بين الشبيئين يعني يعني ينظر هو يعني بعد ما ذكر اللي في سورة الانعام قال وجعلوا لله مما ذرأ من الحرب - 00:05:12  
والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم. يعني بافترائهم بقولهم الكذب الكذب. واجعلوا لله مما ذرأ من الحرب والانعام نصيبا  
قالوا هذا لله بزعمهم. وهذا لشركائنا يعني لالهتنا يسموهم شركاء وقلت اكثرا من مرة ان كانوا في مكة وفي غيرها من البلاد المحبوبة  
يمثل ما هو ما جاءه من الوباء - 00:05:42

يزرعون مثل الحنطة او الذرة او الشعير او الدخن. فإذا حصدوه هم يقولوا الحوت هذا لله. والحوت هذا لاصنامنا لالهتنا. الحوض هذا للهتنا ملك لالهتنا والحوض. هذا لله. يعنى. يكمل. التصرف فيه لما هه لله - 00:06:12

والتصرف في هذا لما هو للاصنام لا شيء. وكم من من العجب العجاب والامر الغريب انه لو يعملونها حزم حزم يعني يحزمون الشعير حزم ربط والذرة ربط الدخن ربط يعني - 00:06:42

كل اللي اللي يزرعونه يحزمونه حزام ويربطونه ربط ويحطوها في حوض هذا اللي قالوا عليه حوض ربنا وهذا قال حوض اصناما له حت دبح من حمة من حمة حوض الحوض الله مسمىنه حوض الله وامت حزمه في حوض 00:07:02

اصنام فرحا فرحا عظيمها. طارت قلوبهم من الفرح اني حق الله راح لاصناعهم. ولو جت الريح من الناحية الثانية ورمت حق الهاشم  
في حوض الله اغتموا وجاهوا من الغم ما لا يعلمه الا الله. وردوه الى حوض ابيه - 00:07:22

الهتهم لو جاء سريح ورمت ما في حوض الهتهم على حوض الله ليزعمون رجعوه ولو جاء الحوض اللي عند ما يردوه يفرحون يعني جريمة مثل ما قال ربنا فيه اذا - 00:07:42

ذكر الله وحده اشمات قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة اذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون. يعني يفرحون بشيء لاصنامهم اكثر ما يفرحون بشيء جعل الله عز وجل. طبعا هذا الانتكاس. انتكاس الفطرة انتكاس العقل انتكاس القلب انتكاس - 00:08:02  
السلوك عدم التوفيق لما يسعد العبد في الدنيا والآخرة. ربنا لما اذكر هذه الاشياء هذه الاشياء ويجعل يجي الشيطان يغري الرجل على بنته على بنته ويقول ترى هذي اذا عاشت لنا بها جمال ومسح جمال شوية اول ما تولد بعد ما تولد وكده بمجرد ما يبدأ 00:08:22 فيها الحياة -

الشيطان سوى له القتلة وقتل بنته. ويحييها ايضا احيانا لو جاب اربع عيال ولا خمسة يبدأ يحزنه الشيطان من اللي انت بتصرف عليه؟  
ويحيي ويدينه يأدها وهي المؤودة اذا الموؤدة بعيدا من قتلت - 00:08:52

الكافر الملعوب بهم من الشيطان يلعبون على قلوب المسلمين من الشرق والغرب. فصار يقوم حدوداً الناس.نظموا الناس. انت ما تقدرون تصبرون على العيال انت اصبر على العياد اما يسقط الجنين علشان ما يصير عنده عيال كثيرين يعني المهم واما يقتله - 00:09:32

من خوف الفقر يقولوا منين تصرف عليهم؟ وصاروا في بلاد المسلمين يكتبون بلا حياء ولا خجل في صحفهم تحديدا النسل او تنظيم النسل يا اخي تنظيم ايش؟ انت اللي تنظم الناس انت اللي انت اللي الامر هذا لله وحده المولود - 00:09:52  
ما يولد عندما يولد بيكتب ما قبل ما يولد. يوم يأتي الماء من الرجل الى رحم المرأة ان الملك الموكلي يقول يا رب يا رب على خير ربى  
كذا يا ربى - 00:10:12

ويكتب ورزقه. طب ما انت تعبان انت فيه يمكن هالولد ده يجيب يعني هيجعل لك الله به رزق ما يخطر لك على بالكم يرزق  
الانسان بالضعفاء الذين عنده؟ وكم يرزق الانسان بالخدم اللي ينفق عليهم في بيته؟ وكان يرزق الانسان من بالصرف على اهله  
وحريمه. وكم - 00:10:22

للإنسان يعني الرزق ما هو بيد أحد. بيد الله وحده. وإذا كان ذلك ليس احنا نقول نظم الناس اليهود ما علينا العين واعداء

الاسلام حتى اهل الاهواء من المسلمين. الواحد يتزوج على ثمنطعشر مرة. ليش؟ عشان يملى الدين العيال صرت الحين الحفاظ

بعظمهم ما تاخذ - 00:10:42

يعني كم دفتر عشان يسجلوا فيه الاولاد على سبعين ولد يقول لبعضهم. واحنا مسلمين وفي بعض البلاد العربية صار بعض النصارى والجسس الكبار يوصيوا اطباء هؤلاء الفئات الضالة المضلة بانه اذا جاكموا امرأة مسلمة حامل اعملوا على اجهاضها - 00:11:02

يكرهونها في في اللحم وقالوا لهم خطر عليك بيططلع مشوه وبيبي بيططلع كذا عشان تكره ولدها قبل ما يجي وتسقطه وهم ينثرون الاولاد مصر. بقدر ما يطيقون. انما هذه كلها حروب. حرب لله عز وجل - 00:11:22

ولكن دائمًا وابدا اللي يحارب الرب محروم واللي يقف في وجه الرب مغلوب مقهور ذليل مهما كان حواليه من الوازن العزة والغنى والقوة. ربنا لما ذكر بيقى الكفار بطريق واضح جلي وهو الذي انشأ بعد ما بين كيف تصرف هؤلاء - 00:11:42

المجرمون حرمون حرموا حلالا واحلوا حراما قالوا ما في بطون هذه الانعام؟ ومحرم على ازواجنا واياكم من تتبعوا في الشركاء ويحلون الميتة ويحرمون الذبيحة هذا كله. قال وهو الذي انشأ جنة اذ اسمع اسمع. وهو الذي انشأ جنات معروشة - 00:12:12

وغير معروفات. يعني بساتين بعضها ان الشجرة ما تقوم على الارض لحالها. لابد لها عريش من خشب او او حبال تنصب عليه وتقو عليه. كالاعناب واجناسه واجناسه. كالاعناب واجناس الاعناب لا تكون الا على عريش - 00:12:32

اللي خارج فيها اللي فيه عنب واشباه العنب واشباه العنب. هذا العنب فاكهة مغذى بخير كثير والناس قد كانوا في جزيرة العرب

اكثرهم ما يعيش الا على التمر وما عنده الا التمر والاعلان يعني الفساتين عندهم ما باكثر من النخل - 00:12:52

ورد يذكرها كثيرا في كتاب الله. وتجد العنب هذا يعني يتخذ خطوات عندما يبدأ حصر صغير ثم يكبر قليلا ثم يكبر قليلا ما تستطيع تأكله. ثم بعد في مدة ينضج وعندما يتم نضجه تشتته ان تأكله. واحمر واسمر واسود وابيض واشكال والوان - 00:13:12

مثل عسل النحل. الابيض واسود واحمر من كل شكل. من كل شكل. ولو جت لي ورق العنب درست في حموضة او حلو او كذا او كذا تجد ايات لله عز وجل. هذا في المعروشات وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات - 00:13:42

يعني وجنات لا تحتاج الى عريش لانها بها من الصلابة والقوة تقوم كشجر التفاح البرتقال جميع انواع اكثرا انواع الفواكه تقوم على وتكبر. والنخل باسقات لها طلع نضير. النفق من الطول وكلكم تعرفونها - 00:14:02

كل تعرفون النخيل وبعدين فئة من هذا الشمار اية الوازن واشكال ابيض واصفر واحمر من كل لون. وكل واحد وكل واحد له طعم

ويخرج لك من الشمار ومن الاشجار ومن الاوراق حلو وحامض - 00:14:22

فوز يعني جمع بين الحلاوة الحموضة اشكال والوان. انشاء هو اللي فعلها الحال. هل اشتراك معه جبريل؟ حاشا. هل اشتراك او واحد من من ملائكة السماوات ابدا. من من اهل الارض ابدا ابدا. اثنوني بكتاب يقول لي اثنوني قال لهم شو بكم في الصوت؟ اتوني بكتاب من قبل هذا او - 00:14:42

هذا هو الدليل اللي بببي يتكلم لا واللي بببي يفتني واللي يحلل ويحرم لا بد ان عنده دليل عنده ارض صلبة يمشي عليها. اما كونه يخبط يخبط كالاعمى في وسط الشوق. يمين - 00:15:02

صار ولا يدري وين يروح وين يجي هذا ما هو حالي ولا هي بحياة سعيدة الانسان يركب هواه يركب هواه ويحرم على شهوته ويحل على شهوته. ويفرق بين المتماثلين تماما. فربنا جنات معروشات وغمات - 00:15:22

والنخل والزرع مختلفا اكلوه. والزيتون كل واحد لا يحتاج لدراسة تأخذ كده مئات الدفاتر. كل واحد من هالانواع بببي دراسة مئات الدفاتر ولا تنتهي. والعجيب ان هذا هنا ذكر خمسة اشياء وفي نفس السورة قبل - 00:15:42

ثلاث صفحات ذكر هذه الخمسة باعيانها بس في تقديم وتأخير. وهو الذي اخرجه من اخرجنا به نبات كل شيء فخرا حاضرا نخرجه منه حبة متراكبا ومن النخل من طعمها وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير - 00:16:02

انظر الى ثمنه اذا اثمر وينعني ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. مشتبها وغير مشتبه. الاية هنا يقول وهو الذي انشأ الخمسة وهو الذي انشأ جنات معروشات والزرع والنخلة والزرع مختلفه نكلوا وزيتون ورمان هناك قال مشتبه هناك قال مشتبه ومشتبه كلوا

من ثمنه اذا اثمر واتوا - 00:16:22

يوم حصاده ولا تنفسه انه لا يحب المسلمين. وبعدها مباشرة هذى كلها متشابهات. ايش اللي يخلي النخلة دي تحرم والنخلة دي تحل  
ايه اللي يخلي العنبر هذا يصلحه الان يصير حلال هذا للاصنام ما يأكله كذا وهذا لكتنا وهذا لكتنا ولم - 00:16:42

ومن الانعام يعني اللي خلق لكم العناد وخلق اشجار العنبر الرخوة هذى اللي مدقوق الا على على عريش والنخل الباسخ الطويل اللي  
ما يحتاج علي وكذا اخرج لكم ايضا وانشأ لكم من الانعام حمولة وفرشا. انواع الانعام الابل برق الغنم - 00:17:02

الانعام هي الابل والبقر والغنم. والبقر ذكر وانثى. والابل ذكر وانثى. الجمال ذكر وانثى. والغنم قسمين ضأن ومن الضأن اثنين. ضأن  
يشمل الضأن يشمل كل الغنم طبعا. بس الغنم والمعز وطبعا كل ما له وبر من الغنم غنم - 00:17:22

وكل ما له شعر يسمى معزة. يعني الفرق بين الغنم وبين شاة الغنم او العنز او العنز ان هذه لها شعر وهذه لها وبر. لها صوف لها صوف  
مع انها مع - 00:18:02

انا كلها داخلة في هذا المسمى. من الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا وقتها الشيطان في تحديد في تحليل الحرام  
وتعليم الحال. انه لكم وعد ثمانية ازواج. شف يعني صبر وتقسيم. عند علماء المنطق يقول الصبر والتقسيم. يعني - 00:18:22

أشياء ثم بعدين تبدأ تفصل فيها. قال ثمانية ازواج. من الضأن اثنين يعني غنم والمعز. من من من الضأن اثنين ومن الضأن اثنين ومن  
المعي اثنين. من اثنين ومن المعز اثنين. كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا ولا تهنو. ومن الابل اثنين ذكر الانثى. ومن البقر اثنين - 00:18:42

الذكر والانثى. قل الذكرين كل واحد الذكرين حrama ام الانثيين؟ هم حرمونها بعد ما وجدت. وبعد يوم امهاتها من بطون امهاتها. صارت  
هذه ناقه وهذا وهذه وهذا جمل وهذا عنزة وهذا عنزة وكذا. وهذه بقرة وهذه اه - 00:19:12

ذكر البقر ده عندما ولدت وجدت صارت في في المسرح لكن وهي ببطون امهاتها في بطون امهاتنا تعرفونها انت في داخلة في البطن  
صاروا يحرمونها في بطونها فيقول ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قلها - 00:19:32

حرما ام الانثيين عندكم دليل بان حرام الذكور؟ انت قلتوا من شوية وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على  
ازواجنا وان يكن ميتة فهم في الشركاء تأكلوا الحريم ويأكلوا الرجال. الميتة مع انهم يقولون انها حلالهم ومع ذلك يأكلونهم ونساؤهم  
- 00:19:52

ولكن اذا كان لبعض الانعام اذا ولدت اذا ولدت ما المرأة. ولا تقربها يحرمونها على نسائهم. تحكم بلا دليل ومن الابل سياكل ومن الابل  
اثنين ومن الابل اثنين قل اذكرين حrama - 00:20:12

ام الانثيين ما يستطيعوا ان يقولوا حر من ذكور ما عندهم دليل. اما اشتملت عليه ارحام يعني اللي في بطون. عندكم كتاب النبي  
من الانبياء عن رسول من الرسل لم تنسخ شريعته بهذا التحرير وhalt التحليل ويخطب حبيب الله ورسوله - 00:20:32

خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. فيما يرويه النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم. الحلاء رواه البخاري ومسلم. ان الحال  
وان الحرام بين. وبينهما امور مشتبهه. ليعلمهم كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبأ رأى - 00:20:52

دينه وعرضه. ومن ومن وقع في الشبهات فمن فکراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه. الا وان كل ملك حمى الا وان حمى الله  
محارمه. الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد - 00:21:12

الجسد كله وهي القلب طبعا. كونه يجيئ القلب. وصلاحه وفساده. وهو سلطان الجسد. يجيئ القلب. بعد ما يسكن الحرام والحال  
بعد اذنكم الحرام والحال يذكر القلب ويبين سبب فساده وسبب صلاحه يعني من اكل الحرام يفسد ومن اكل الحال يصلح وان - 00:21:32

وفي الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كل الله وهي القلب. فالقلب اذا الصالح هو سلطان الجسر.  
انصلح صالح الجسد كله. وان فسد القلب فسد الجسد كله. فسد الجسد كله. صحيح يصير قدامك تقول كانه - 00:21:52  
من كوبري جثته وهابته وحاله ولك الناس عند الله بعوضة. لا يساوي عند الله شيئا لا ابدا لا في الدنيا ولا للآخرة. وقلت لكم لما مر

عليه رجل فقير ما يعني بعضا الناس ما ما يحترمه. قال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري به هو جعير بن سراقة. حري به ان خطب [الا](#) يخطب - [00:22:12](#)

وان قال الا يسمع وان نكح الا وان شفع الا يشفع ثم مر عليه رجل من فقراء من اغنياء المسلمين لكنه فيه نفاق. قال ما تقولون في هذا؟ قال حري به ان - [00:22:32](#)

ان يخطب وان قال ان يستمع او يسمع وان شفع نشفع قال هذا الاول خير من ملي ارض مثل هذا وهذا يضع قدامك حقيقة الميزان. الميزان الذي لا يخس شعيرة ميزان القسط انك - [00:22:42](#)

الرجال بسلوكهم. المرء باصغريه قلبه ولسانه. اذا كان اللسان موفق للخير والقلب تغير لاعمال الخير هذه هي البشارة. وهذه هي الحياة السعيدة للانسان. اما كل انسان يخطب على غير بصيرة في اكله وشربه - [00:23:02](#)

ونكاحه ومكركه وسلوكه ومسكنه وكل شيء يخطب. باي طريقة من الطرق ويقول حلال ويقول ما يحل قلت اكثر من مرة اكثر بنوك العالم في كل يعني البنك البنوك اللي في تل ابيب دمرها الله من الارض - [00:23:22](#)

والبنوك اللي في امريكا والبنوك اللي في روسيا والبنوك اللي في بلاد العرب المسلمين وغير المسلمين. كلهم البنوك هذه كلها تستمد من بنوك يهودية او او وعندهم ما فيه حرام لان القاعدة عند في التلمود في التلمود ان الربا الفاحش لا يجوز بين اليوم - [00:23:42](#)

وغير الفاحش يجوز بين اليهود. يبقى غير الفاجر. واما ما باي الامميين من مال فكله حلال لليهود. كل ما بايدي الاممي كلمة امم تشمل النصارى اللي يحبون اليهود ويساعدونهم علينا. وتشمل اليهود طبعا. الامم الاممي تشمل النصارى ما تشمل اليهود. الاممي تشمل النصارى - [00:24:02](#)

وتشمل كل الوثنين غير اليهود كلهم يسمى امميين. ويسمى امميين امميين فعندهم الربا حلال وعندهم الزنا لا يكون الزنا ابدا الا اذا كان العنصرين يهودية. يعني يهودي زنا بغير يهودية ما هو زنا عنده. مثل شرب الماء او شرب او اكل الطعام. اذا زنا يهودي بغير يهودية ما هو حرام. عندهم - [00:24:32](#)

وعندهم الزنا حرام. لكن بشرط ما يكون حرام الا اذا كان الزاني يهوديين. الرجل والمرأة. اما اذا كان اخترقت صار الرجل يهودي والمرأة غير يهودي او العكس حلال. ما في حرمة ولا شيء. فوضعوا قواعد في بنوكهم ثم سرت هذه البنوك وامتدت لها فروع في سائر - [00:25:02](#)

الدول الاسلامية ثم بدأوا في السنوات الاخيرة لما سمعوا ان المسلمين في بعض البلاد الاسلامية يبحثون بكل عن بنوك اسلامية وقفوا في حلول هذه البنوك. من كم يوم يوم افتى بعض الناس بتحليل الربا - [00:25:22](#)

بتحليل الربا قامت مجلة دائرة في هارديك البلد اللي صارت فيها هي الوحيدة بين جميع جرائد هذه الدولة اللي نشرت هذا لم تنشرها جريدة بها ريح العقل او ريح الروح. لا عربية ولا غير عربية. وانما نشرت جريئة ده معروفة بالدعارة - [00:25:42](#) يوم ان اشهد من يوم ان انشأت فتكتب فيها مرة وتقول الان هذه لطمة متطرفين الاسلاميين. يعني اباحة الربا لطمة ما هي لطمة لهم. لطمة لكم انت ما هي لطمة لنا. احنا ما دمنا ما نأكل الربا ولا نتعامل - [00:26:02](#)

ما همنا لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعبدون. وتقول انا الان لمحو البنوك الاسلامية. هي كده في جريدة في بلاد عربية اسلامية تدعى. دعوه وتقول ان الان ان الاوان لقطر. هم لما شافوا ان الناس اللي يتعاملون - [00:26:22](#) المعاملات الاسلامية او يتظاهرون بها صاروا من اغنى البنوك. فبدأوا يفتحون صناديق. بعضهم على خمسين صندوق معاملات ويكتبون لها قواعد لاباحة ويجربوا لك عالم مفتي يفتتحهم بان هذه كلها حلال. عندنا عملية سبهلة في عهد - [00:26:42](#)

عهد حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم لما رجل يمشي اشتري سلعة وقبل ما يستلمها من البائع صاحبي. وقبل ما يستلمها من البائع وهو يمشي لقاوه واحد قال له زيت السن العادي؟ قال نعم - [00:27:02](#)

قال اربح فيها كذا. يقول الصحابي الحديث الصحيح هممت ان اضرب على يده يعني بالبيع. واذا رشخت من خلفي بيده بذراعي يقول لا تبع ما لم تقبض ما قبضتها ما يحل لك تبيعها ما دمت ما استلمتها وحذتها - [00:27:22](#)

اا يحل لاحد ان يبيع طعاما اشتراه قبل ان يقابضه. فيروحوا جماعة التورق للبنك ويقولوا احنا نبي مئة الف ريال اعطنا بها سيارات او اعطونا بها حديد او يعطونا بها قمح او يعطينا بها رز او يعطينا بها سكر او يعطينا بها كاس كذا يقول يلا - 00:27:42

هذى الثمانين المئة الف ان كانوا يبوا قروش يقول لهم المئة الف. نعطيها لكم ثمانين وعشرين لية هو ما راح ولا جا. فيستلم هذا هذا ما هو تورط ذا. هذا قرض ربوبي محض. ما يحتاج مفتى لتحريمه - 00:28:02

لكن الثاني يقول عندي حديث بكم؟ بمئة الف. هو يساوي ثمانين قل للمحتاج هذا بمئة الف. يقول وانا اخذته بمئة الف. يقول له انا اعطيك انت ما نعطيك ما تعرف وانا بيعه لك عشان تسددي - 00:28:22

انبعوا على اللي اشتراه منه فهى عينة محمرة عند جميع اهل انباع السلعة اللي من اي شخص من بك ولا غيره؟ اذا اشتري يعني اشتربت سلعة من واحد انت ما قصدك السلعة؟ تروح تشتري قمح انت ما تريد القمح - 00:28:52

تريد تشتري رز انت ما تريد الرز تريد سكر انت ما ت يريد السكر تشتري ملابس انت ما تشرب رز الملابس ما انت محتاجة ملابس سيارات انت ما ت يريد سيارات تريد - 00:29:12

تشتري حديد انت ما ت يريد حديد وش تريد ان تذكروش؟ انت بتشتري السلعة هذى من الرجل بالسعر اللي يحددها لك عشان تبيعها عشان باقل من قيمتها عشان الورق. هذى يسمى التورق. لانك المقصود منها الحصول على الورق لا على السلعة. المقصود منها - 00:29:22

من قديم الزمان سموها التورق لانها انت لا تقصد السلعة ما ت يريد حديد ولا ت يريد جمع ولا ت يريد ولا ت يريد شعير ما ت يريد الجروب فيعطيك بيع عليك السلعة وهي عنده في مخزنه في مخزنه وبعدين انت ما عندك قروش - 00:29:42

يقيد عليك قيمتها باقساط او في وقت محدد في وقت محدد وينزل لك المياه عشرين او المئة ثلثاين من قيمتها يعني بيع عليك باعلى من قيمتها عشرين في المئة او ثلثاين في المئة او اربعين في المئة. وبعدين ان انت اخذتها. اخذت السلعة - 00:30:02

او رز او سكر او سيارات شي ينقل اذا كان شي ينقل اما الشي اللي لا ينقل كالدور الجر ما بتنتقل فنجلها تخلية تاهة بينك وبين بين البيع والمشتري. يخليها البيع للمشتري. هذى ماء هذا - 00:30:22

نقلها نجلها تقليتها لكن قمح رز سكر ساعات لابد من نقله. وجاء الحديث في البخاري ومسلم بتحريم بيع الطعام بعد شرائه قبل نقله. في البخاري ومسلم انه لا يحل لاحد - 00:30:42

ان يبيع طعاما اشتراه قبل ان يقابضه. بعد ما يقابضه له الحج. بعد ما يقابضه له الحج بيعه بقليله بكثير. يعني لو بمية وباعوا بعشرة ما نقول له حرام عليك. هو حر في نفسه. بس بشرط الا بيعه على الذي اشتراه منه. لانه لو باعه على عين - 00:31:02

اللي اشتراه منه اللي اشتراه منه لو باع لو باع الرجل اللي اخذ القمح ده او الحديد او غيره لو باعه على نفس اللي اللي اشتراه منه ما يحل باجماع اهل العلم. انا اقول باجماع اهل العلم لان ما في شواذ قالوا يجوز. مع ان اكتر المسائل يجيز فيها شواذ. يعني مثل عبدالحرير الطعام قبل - 00:31:22

هذا خالف في عثمان البت. وقال ما يشترط القبض في الطعام. واجمع علماء الشريعة كما نقل ابن عبدالبر وانا المغني في ذاك ابن قدامة في غيرهم اجماع اهل العلم على ان الطعام - 00:31:42

لا يحل بيعه اذا اشتريته الا بعد ما نقله من محله. وتوؤيه الى رحلة الى محله. وفي البخاري كانوا يضربون اذا اشتروا شيئا فضueوه قبل قبضه من الطعام. اذا اشتروا طعاما في السوق اقوى من الطعام اشتراها في السوق. وقبل ما يأويها الى - 00:32:02

او الى حوشة او الى بيته او الى ما حللوه ما حللوه يضربونه في عهد رسول الله. جاء في البخاري هذا الحديث في البخاري يضربونه وابن عباس يقول لا ارى لا او لا احسب كل شيء كما جاء في البخاري. لا احسبه كل شيء الا مثله يعني مثل الطعام. لكن جماعة من العلماء - 00:32:22

تحريم البيع قبل النقل خاص بالطعام. اما غير الطعام يجوز بيعه قبل النقل. وابن عباس يقول انا لا انا لا احسب كل شيء هذا ابن عباس حبر الامة لا احسبه كل شيء الا مثله مثل الطعام. مثل الطعام ولم يعلم - 00:32:42

من الصحابة مخالف لابن عباس. يعني ما علم ان واحدا من اصحاب محمد قال ان الحكم هذا خاص بالطعام. لان جاء تصريح بلفظ تحريم بيع الطعام قبل قبضه. فيجييك واحد عشان يسهل للناس يقول له ان البنك يا بيعمل له - 00:33:02  
عشان بيعدوا البنك يا بيبي. يعني البنك بيبي ياخده بيعيه وعلى واحد غيرك. بنفس السعر ويأخذ قروشه ويأخذ ياخد الفروش وهالو ويعطيك القرشى اللي خدتها من الرجال. يعني بيع عليه مثل اللي هو باع عليك بثمانين؟ باع عليك بمئة - 00:33:22  
ما عليك بمئة وانت ما تقدر تبيعه بمئة ما تبيعه الا بثمانين ما يجيها الا بثمانين هو يروح بيعيه على واحد ثمانين اذا باع الواحد وثمانين يا اخوه ياخد الفرق اهو ياخد الفرق انت بتقول لي ان البنك هو اللي وقع في دي بانما وقعت؟ انت اللي اكلت الريا وقد لعن رسول - 00:33:42

الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا ومؤكل الربا وكاتب الربا وشاهدي الربا. النبي محمد عليه الصلاة والسلام لعن اكل الربا وموكله اللي اتسبب له في انه يأكل الربا. يعني اكل ربا وموكله وكاتب شاهدين. فينبغي للمسلمين ان يتذهوا. وبعدين ما في شيء - 00:34:02

شيء جاء الاذن بحرب من الله مثل ما جاء في الريا. قال له ذروا ما بقى فان لم ذروا ما بقى من ابي الكتب فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله ورسوله. حرب - 00:34:22

والحرب فيها بتعمل ايه؟ تدمر العاشر. وتخرب العاشر تخرب البيوت. ويمكن يجييك بلا ما تحصل ولا توصل ولا تروح ولا وتشقى عندما تتعامل لا تفتر لا تقول ان اليهود واللي عندهم يتعاملون بالربا وعندهم اموال وعندهم عيال يا اخي - 00:34:32

الرب عز وجل. قل لا يستوي الخبيث هو الطيب. ولو اعجبك كثرة الخبيث. والله عز وجل اذا غضب على قوم رزقهم من حرام اذا غضب على قوم رزقهم من حرام اذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه. يتسعون في الحرام. اذا غضب عليهم - 00:34:52  
بارك لهم في الحرام اللي عندهم يعني ويخلية ينمو. ما هو ينمو بس ينمو عند الناس لكنه لا ينمو عند الله. وما اتيتم من رباء اللي يرمونها في اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون وجهها واليكم تضعفون. اللي بيبي يتسع لدنياه وآخره يتعامل بغير الريا - 00:35:12

ابواب كثيرة جدا اخي المضاربة. قلت لك من اوسع ابواب الرجاء في بعض الالثار اتجاه عشرة عشرة تسعه في خبر. تسعه اعشراء الرزق في التجارة. تسعه اعشراء يعني اعشار - 00:35:32  
تسعة اعشراء الرزق في التجارة. يعني اه والرزق والواحد في الليل المواد الاخري ويقولوا الصرف كونك تبيع في الجرائد وتشتري في الدرارهم حال يعني قط يدا بيد مثل مسل اذا كانت من جنس واحد ومع ذلك هي - 00:35:52  
ارد انواع الرزق. ارد انواع الرزق الصرافة. واطيب انواع الرزق الزراعة وهي اقل انواع الرزق الزراعة وهي اطيبها عند الله عز وجل. اطيبها عند الله عز وجل. الباقي حال لكن ما يصير مثل الزراعة في - 00:36:12  
والباقي ايضا حال ولكن ما هو مثل الصرافة في رداءة الرزق. في رداءة الرزق. يعني على الانسان ان مرضاه الله لان السعادة والعزة ورغم العيش في طاعة الله عز وجل. ربنا يقول هنا قل ارأيتم ما - 00:36:32

انزل الله لكم من رزق. الرزق ليس ينتفعون به. انت رزق من الله عز وجل. عيونك رزق. علمك اعصابك رزق. حياتك رزق. وحتى موتك رزق كذلك. ينبعي للمسلم ان يكون حياته لله - 00:36:52

ومعاتي لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت بان المحور وانا اول المسلمين. هذا هذا عياله رزق ما في اشكال. اموالك رزق ما في اشكال لكنه يرزق الله الحال ويرزق الله الحال فاعلما. ويرزق الحرام - 00:37:12  
والمحرمة. كل من عند الله رزق كل من عند الله. بس ما ما يأمرك ما يأمرك بالرزق الحرام. يعني ومن ثمرات النخيل والاعناب وهي طبعا خلقها الله طيبة طاهرة. تتحذرون منه سكر ورزق حسنا. تعصرون من العنب والتمر خمر وبعضاكم يأكل على - 00:37:32  
على طبيعة الذي فطره الله عليها فيستبدل جسمه وجسمانه وعقله يستفيد وكل حاجة تستفيد. ويبارك لي يا اخي بعض الناس. كان

واحد عالم كبير في بعض البلاد اعرفه اذا كان اذا زاره العلماء يجيب لهم ذرة من ارضه ومن مزرعته ويقول كلوا الذرة هذا لعل واحد منكم يصيب زوجته - 00:37:52

الليلة وتأتي بولد يكون اكل هذه الذرة يبارك له فيه. على اساس ان الله سبحانه يبارك لكم اذا كلتم اللقمة الحلال اذا اكلت يقول للعلماء اللي عشان اذا كلت اللقمة الحلال يمكن حتى لو جاكم ولد من ليتكم هذي يبارك الله كلهم فيه. وهذا ما هو بكثير. هذا ما هو بكثير. يعني - 00:38:12

كلما اكل الحلال يعني اذا اردت ان تستشعر سعادتك في سلوكك ونومك ويقطلك احرص على اكل الحلال. ولذلك لما جه سعد يسعد ابن آآ ابن ابي وقاص. خال النبي محمد يقول ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة - 00:38:32

يقول اطب بتاع مطعمك تستجب دعوتك. اطب مطعمك وقلت لكم عزيزي اللي فيه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقالوا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء - 00:38:52

يقول يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ يعني ما يمكن يستجاب له انا ذكرت اظن مرة في حديث هو موضوع الحديث. الحديث ما هو ب صحيح. لكن يذكر ان موسى عليه يذكر ان موسى عليه السلام رأى رجلا يمد يديه للسيارة. وبيكي ويطلع يا رب - 00:39:12

يا رب نقول على الله بغير علم. لو بكى حتى تلقت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجابت قال لما قال لنا في بطنه الحرام وفي بيته على ظهره الحرام؟ وهذا طبعا في الحديث الصحيح اللي انا قريتها الان حديث ابي هريرة هذا الحديث صحيح - 00:39:32

اشكال فيه ولا ريب. هذا هذا هو. فربنا يقول فجعلت قل الله اذن لكم. اروني يعني اخبروني اخبروني يقول ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق؟ فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم وهذه طبعا ينبغي لي - 00:39:52

فلكل من ينتمي الى العلم ولكل من لا ينتمي الى العلم ولكل من يتعرض للفتوى ان يضعها نصب عينيه قال الله اذن لي بما اقول ولا لم يأذن لي. يعني انا اذا قلت حلال انا عارف دليل الحل. وان قلت حرام انا عارف - 00:40:12

دليل الحرمة ولا خط عشوة مثل الناقة العميا اللي تجري في الشوك يعني ينبغي لكل مفتى صغيرا كان او كبيرا ولكل من يتكلم لانك بتوجع عن الله. انت عندما تفتى انت عندما تفتى كانك بتتوقع عن الله - 00:40:32

عندما تقول حلا. لان اصلك انت ما تحل. انت اصلك لو تحل او تحرم من عند نفسك جعلت نفسك يا طاغوتا واشركت بالله. ومن اطاعك كان مشركا بالله. لان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم - 00:40:52

اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤا الا يعبدوا الها واحدا. قال قال عدي ابن حاتم رضي الله عنه ما كنا نعبدهم يا رسول الله. قال اما كانوا يحلون لكم ويحرمون؟ يعني يقول له كل شيء ده حلال تقوله حلال وتقولوا حرام تقولوا حرام. يحرمون ما حل الله - 00:41:12

افتقدوا احبارهم ورهبانهم اروابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤا الا يعبدوا الها واحدا. فانت عندما تقول هذا حلال معناه قلت ربنا احله واباحوا فلابد ان يكون معك اذن. الاذن يجي منين؟ اما من الله في الكتاب او من الرسول في السنة. اما من نوافل - 00:41:32

الكتاب وابن الرسول في السنة. وقلت لكم البارحة عندما اعترض بعض الاخوان اللي قاعدين وقال البخاري في احاديث ضعيفة. لان فلان قال لهم ايش اللي قال لكم ده عادل البخاري ده لما اتجمعوا كل علماء الارض اللي موجودين الان وحصرتهم وجعلتهم راس واحدة وفكرة واحدة ما وصلوا علماء الدنيا لان اللي في عصر - 00:41:52

وكان الامام احمد الامام احمد ابن حنبل وائمه الدنيا المعاصرین كلهم يرون ان البخاري لا يعادله احد فتنسوا تيجوا في ليلة زمان وتقولوا العالم الفلاني قال العالم الفلاني اباح الاشتراكية. والعالم الفلاني اباح كذا واباح اللي انت بتقول لي عليه ده. اباح امور اعلى وعلم - 00:42:12

اليقين بعدين هو كذب نفسه فيها. بعدين قال انا اخطأ عندما الف كتاب عن الاسلام والاواعض الاقتصادية وجدت في مقدمة انا اول من دعا للاشتراكية في هذه البلاد قبل فلان وفلان. ويتباهى بأنه دعا - 00:42:29

اشتراكي وتجي تقول لي البخاري ضعيف فيه. هذا اللي يقول لي البخاري ضعيف ده؟ يا اخي الانسان اللي اعور ما ما يغير الاعمى شوية. العين يشوف بها. اما واحد دا ما يشوف خالص مقابل ابي عبدالله وقلت لك البارحة ان الخطاب يقول - 00:42:46

من يعترض دارقطني رحمة الله وعفا عنه ما اعترض على البخاري. يعني قال ان في حوالي اربعين او ثلاثين او عشرين حديث في البخاري منتقد عليه يعني تجد على انتقادات الدارقطني لابي عبدالله. وانتقاده يجي منين؟ الانتقاد يجي انا قلت لك ان البخاري ومسلم - 00:43:06

لهم مزايا لا وجود لغيرهما فيهما. البخاري يشترط في ان من يروي عدل يكون عدلا ضابطا عدلا ضابطا ثقة ثقة. والذي روى عن الشيخ ببرؤيته ولقياه. يعني ما يكون - 00:43:26

الشيوخين متعاصرين يقول حتى فلان قال فلان او عن فلان لا بشرط اللقي. هذا البخاري يشترط اشد من مسلم طبعا يكون الحديث بهذا الشكل. قد يكون الحديث صحيح السندي ولكن منه ضعيف لانه يخالف صريح كتاب الله وسنة رسوله - 00:43:48  
مثل اللي يقولوا الربا يفتوه ويخطبوا بها الخطباء يخطب بها الخطباء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا ثلاث وسبعون بابا ايسراها مثل ان ينكح الرجل امه هو لو عقد عقده ليس عنده لو عقد عقده على امه وجب قتله من غير ما يأتيها ولا يقربها. لو واحد عقد عقد على - 00:44:07

احرم على محرم على اخت ده واحد عقد نكاح على اخته من غير ما يدخل عليها. لو واحد عقد عقد نكاح على اخته او امه اللي ورا في القرآن بتعليم حرية امهاتك وبناتك واخواتك واعماتك. لو عقد واحد على من غير ما يدخل عليها ولا ينفذ العجز يجب قتله. لانه مرتد عن الاسلام - 00:44:35

فيصير ايسرا انواع الربا مثل الزنا بالام هذا الكلام ده ويقولوا عاقل ولذلك البهقي قال هذا حديث وطبعا رواه الحكم والحاكم ابو ذاك. الحكم لما رواه قال صحيح على شرط الشيوخين وشيع من هالقبيل. وقال البهقي هذا الحديث - 00:44:55

صحيح اسنادا منكر متنا ولا اعلمها الا وهمها. هدف تكرار كلامي دا في الترغيب والترهيب للمندلي. لما رواه الترغيب ترهيب للمنذرين لما روى الحديث هذا ذكر هذا الكلام قال البهقي يقول هذا الحديث اسناده صحيح اسناده - 00:45:16

منكر متنا ولا يعلمه الا وهمها. وقلت لك ايضا في حديث النبي عليه الصلوة والسلام يقول انزل القرآن بسبعة احرف اذ يقول ان شئت قلت عزيزا حكيمها. ما كان غفورا رحيمها. ما لم تؤدي الاية رحمة بعذاب. او اية عذاب ورحمة. ومع ذلك يقول ان هو اجمع اهل - 00:45:36

العلم على بطلان العمل بهذا الحد. ربنا يقول قل ما يكون لي ان اؤدي له من تلقاء نفسي. فانت اذا كانت الاية عليه من الحكيم تكون انت غفورا رحيمها. هذا لا - 00:45:56

بل لو قصتها وعمدتها يقع عليك ان تخرج من دين الاسلام لانك تعرف كلام الله من بعد مواضع ما يحيل لك ان تفعل هذا ما يحل بحال من الاحوال هذا مثال - 00:46:06

فعند ربنا يقول الله اذن لكم وقال قل مرة ثانية قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. كرر كلمة قل ما قال يعني كان يقدر يقول الله اذن لكم؟ يعني اعندكم اذن - 00:46:16

من الله بان هذا حلال وهذا حرام عشان مشيتوا على ارض صلبة وعلى قواعد صحيحة ما عندكم لا اذن من الله ولا حتى عقل سديد رشيد مع ان العقول لا يمكن ابدا ان تستبدل بتحليل الحلال وتحريم الحرام. العقل حاله ما يستطيع - 00:46:36

وانا ضربت امثلة كثيرة بان بعض بلاد المسلمين كلام يقولون اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله. يتفاوتون في امور عادية ما هي عبادية؟ يتفاوتون في امور عادية قلت مثلا بعض البلاد لو قطعت البنات ما زفت الى زوجها ليلة - 00:46:56

ليت الى زوجها في بيته. بعض البلاد يعني يرون من انكر المنكر ان اذا خطب بنتك واحد وعقدت له تروح تشتريها وتوديها انت ونفس هذه في بعض البلاد من انكر المنكر انت ان يدخل الرجل على - 00:47:16

زوجه على زوجيه في بيت اهله. يعني بعض البلاد من انكر المنكر ان الرجل يدخل على الزوجة في بيت زوجها او ولا في بيت اهله اول ليلة وابن الورد يقول ولا تسكن في دارها عند اهله تسمع اذا الوان من - 00:47:36

ويرون ان دخول الرجل على المرأة عار اذا دخل عليها يقول لها سودتي العمامه يقولوا لها اهلها اللي يعيرونها يقول سودت العمامه اني دخل عليك الرجل في بيت اهلك مع ان في بلاد يعني نجد مثلا وغیرها ابدا من حاجة طبيعية بل هي سعادة عندهم ان ان الرجل يدخل عليها في بيت اهله - 00:47:58

كن ياخدها باخر الليل ولا باكر ولا عقبه بهواء. بس يدخل من عند اهله هذي عادة عنده. يعني عادتين في بلدين اسلاميين واحد يجعلها من اقبح القبائح اذا العقل ما يحكم لحاله العقل ما هو ما يقضى يقول الشاعر يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما - 00:48:19

واحنا جربنا في انفسنا يمر علينا ساعة في شيء من الاشياء نتمنى انه يحصل لنا ونتمنى ويمكن نبذل جهد في تحصيله ثم يجيئنا وقت ما هو بعيد نندم اشد الندم على تحصيله. ونتمنى انه لو لم يكن. يعني هذا فيه رؤية الشخص الواحد يقضى على 00:48:39 مرئي في ايام محنته حتى يرى حسن ما ليس بالحسن. هذا طبيعة البشر. اذا هم محتاجين امس الحاجة الى نظام الهي سماوي يبعث الله به الرسل وينزل به الكتب. وحتى يمشي الناس على بصيرة وعلى منهج. كما قال عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:49:01

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. والله اعلم - 00:49:21